359 - حمزة بن واصل المنقري بصرى عن قتادة مجهول في الرواية وحديثه غير محفوظ حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سعيد القرشي قال حدثنا حمزة بن واصل المنقري وكان يلزم مسجد حماد بن سلمة وحماد أمرنا أن نكتب عنه حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال بينا نحن حول رسول ا صلى ا عليه وسلّم إذ قال أتاني جبريل في يده كالمرأة البيضاء في وسطها كالنكته السوداء قلت يا جبريل ما هذا قال هذا يوم الجمعة يعرض عليك ربك ليكون عيدا لك ولأمتك من بعدك قلت يا جبريل فما هذه النكتة السوداء قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد أيام الدنيا ونحن ندعوه يوم المزيد قلت يا جبريل ولم تدعونه يوم المزيد قال إن ا تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل ربنا تبارك وتعالى على عرشه إلى ذلك الوادي وقد حف العرش بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر وقد حفت تلك المنابر بكرسي من نور ثم يؤذن لأهل الغرفات فيقبلون يخوضون كثبان المسك الى الركب عليها سورة الذهب والفضة وثياب الحرير حتى يتناهوا الى ذلك الوادي فإذا اطمأنوا فيه جلوسا بعث ا إليهم ريحا يقال له المثيرة فثارت ينابيع المسك الأبيض في وجوههم وجباههم وثيابهم وهم يومئذ جرد مكحلون أبناء ثلاث وثلاثون يضرب جباههم إلى سررهم على صورة آدم عليه السلام يوم خلقه ا D فينادى رب العزة رضوان وهو خازن الجنة فيقول يا رضوان ارفع الحجب بيني وبين عبادي فإذا رفع الحجب بيني وبينهم فرأوا بهاءه ونوره هبوا سجودا فيناديهم بصوته أن ارفعوا رؤوسكم فإنما كانت العبادة لي في الدنيا وأنتم اليوم في دار الجزاء والخلود سلونى ما شئتم فأنا ربكم الذي صدقتكم وعدى وأتممت عليكم نعمتى فهذا محل كرامتى فسلونى ما شئتم فيقولون ربنا وأي خير لم تفعله بنا ألست الذي اعنتنا على سكرات الموت وأنست بنا الوحشة في ظلمة القبر وبعثتنا بعد البلاء بحسن وجمال وأمنت روعتنا عند النفخة في الصور الست أقلت عثرتنا وسترت علينا القبيح في أمورنا وثبت على جسر جهنم أقدامنا ألست الذي أدنيتنا من جوارك وأسمعتنا لذاذة منطقك وتجليت لنا بنورك فأى خير لم تفعل بنا فيعود فيناديهم بصوته فيقول أنا ربكم الذي صدقكم وعدى وأتممتم عليكم نعمتى فهذا محل كرامتى فاسألونى فيسألونه حتى تنتهى أنفسهم ثم يسألونه حتى تنتهى مسألتهم ثم يقول سلونى فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم ثم يسألونه فيقولون رضينا ربنا وسلمنا فيزيدهم من مزيد فضله وكرامته ومزيد زهرة الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيكونون على ذلك مقدار منصرفهم قال كقدر الجمعة الى الجمعة ثم يحمل عرش ربنا تبارك وتعالى الى العليين

معه الملائكة والنبيون ثم يؤذن لأهل الغرفات فيعودون فيرجعون الى غرفهم وهما غرفتان زمردتان خضراوان ودرج بيض وليسو الى شوق اشوق منهم الى يوم الجمعة ينظروا إلى ربهم وليزيدهم من فضله وكرامته قال أنس فهذا حديث سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلّم ليس بيني وبينه أحد قال محمد بن سعيد أما نحن فنجهد أن نؤدى اليكم فان نزد حرفا أو ننقص حرفا فنستغفر ا ليس له من حديث قتادة أصل هذا حديث عثمان بن عمير أبو اليقظان عن أنس حدثنيه جدي ومحمد بن إسماعيل قال حدثنا عارم أبو النعمان قال حدثنا الصعق بن حزن عن على بن الحكم عن عثمان عن أنس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أتاني جبريل بمثل المرآة البيضاء الا أن حديث عثمان دون هذا التمام وفى هذا كلام كثير ليس في حديث عثمان